

شرح كتاب الورقات (6) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم اما ما بعد غفر الله لشيخنا وللحاضرين ولمن سمع يقول المؤلف رحمه الله تعالى الامر والامر استدعاء الفعل بالقول - [00:00:00](#) ممن هو دونه على سبيل الوجوب. وصيغته افعال. وهي عند الاطلاق والتجرد عن القرينة تحمل عليه الا ما دل عليه على ان المراد من منه الندب او الاباحة. ولا يقتضي التكرار على الصحيح الا ما دل على ما دل - [00:00:20](#) الدليل على القصد على قصد التكرار. ولا ولا يقتضي الفوض. والامر بايجاد الفعل امر به وبما وبما لا يتم الفعل الا به كالامر بالصلاة امر بالطهارة المؤدية المؤدية اليها اذا فعل واذا فعل يخرج المأمور عن العهدة. اي بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:40](#) الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد يقول المؤلف الامر الامر يقابله النهي. فالامر في اللغة ضد النهي والامر عند الاصوليين هو - [00:01:10](#) استدعاء الفعل بالقول على جهة الاستعلاء. استدعاء الفعل بالقول على جهة الاستعلاء والاستدعاء هو الطلب المراد طلب الفعل وقولهم بالقول يعني باللفظ. فلا يدخل فيه الاستدعاء بالاشارة. يعني لو اشرت الى شخص - [00:01:36](#) هذا لا يعتبر ايش امر الامر يكون باللفظ. وقوم على جهة الاستعلاء وفي قول المؤلف ممن هو دونه يعني الامر لا يسمى امرا الا اذا كان من الاعلى الى الادنى - [00:02:10](#) فاحترز به من العكس اذا كان الامر من الادنى الى الاعلى ماذا يسمى دعاء ان كان من العبد الى الرب فيسمى ايش؟ دعاء وان كان من العبد الى العبد الذي هو اعلى منه. فيسمى سؤال. يسمى ايش؟ سؤال - [00:02:38](#) يعني طلبك مثلا من السلطان فهو امر. يسمى ايش سؤال تسأله ان يفعل لك كذا تقول مثلا وظفني هذا امر من حيث الشكل الظاهري لكنه ما هو بامر حقيقة. لانك انت ما تأمر عليه. انما ايش؟ تسأله - [00:03:11](#) وهكذا بالنسبة لصفة الامر للرب تسمى دعاء تسمى دعاء اظفر لي يعني دعاء ان يغفر الله لك فانت تدعو وان كانت من المساوي شخص مثلك انا وانت مثلا يقول والله عطني هذا ايش اسمه ذا يا محمد؟ ها؟ قدور معروف التمر نبي الصينية الصينية هات الصينية - [00:03:32](#) السجل الصينية هذا ما يسمونه امر يسمونه ايش؟ التماس سماه التماس اذا الخلاصة ان الامر يكون من الاعلى الى الاجر فاما ان كان من المساوي فهو ايش التماس واذا كان من الادنى الى الاعلى فان كان - [00:04:05](#) من الخالق فهو دعاء وان كان من المخلوق فهو سؤال فهو سؤال يقول وصيغته افعال هي الصيغة الاساسية في الامر الصيغة ايش الاساسية في الامر واكثر الاوامر تأتي بلفظ ايش؟ افعال - [00:04:35](#) اقيموا الصلاة اتوا الزكاة هذي اوامر كلها بصيغة افعال. اللي هو فعل ايش فعل الامر فعل الامر اقم الصلاة لدلوك الشمس. فعل امر افعال وهكذا فيما لا يحصى من نصوص الكتاب والسنة تأتي بلفظ الامر - [00:05:03](#) هذه الصيغة الاساسية للامر. طبعا له صيغ اخرى. له صيغ اخرى منها مثلا التهديد اذا هدد اذا يعني هدد التارك فهذا يدل على ان هذا الفعل ايش واجد اذ هدد من تركه العقوبة او النكال او ما اشبه ذلك فيعتبر هذا - [00:05:36](#) صيغة من صيغ الوجوب تدل على الوجوب وهكذا فعل مضارع مع لام الامر لتفعل كذا لتفعل كذا هذا ايضا صيغة من صيغ الوجوب وهكذا عليك كذا زين عليك بكذا هذي ايضا على - [00:06:17](#)

تدل على الوجوب. وهكذا والصيغ ذكرها الاصوليون بتوسع في الكتب الموسعة لكن المؤلف بما ان هذا الكتاب مختصر اختصر على الصيغة الاساسية طيب ما الذي تفيد صيغة الامر؟ افعل اذا وردت في نص من النصوص - [00:06:42](#)

طبعاً نسينا نعلق على كلمة المؤلف يقول على سبيل الوجوب في التعريف استدعاء الفعل بالقول ممن يبدوون على السبيل ايش؟ الوجوب كأن المؤلف يخص الاوامر بالواجبات والمشهور واللي عليه الاكثر - [00:07:07](#)

ان الاوامر تعم الواجبات وايش والمندوبات يدخل فيها الواجبات والمندوبات طيب ما الذي تفيد صيغة الامر ما الذي يترتب على امر الشارع الذي عليه اكثر اهل العلم انها تفيد الوجوب - [00:07:25](#)

اذا امر الشارع بشيء فظاهر الامر الوجود. ما لم تأتي قرينة تصرف الوجوب الى الاستحباب او الى الندب اوي يا شيخ مثل الاباحة كما ستمثل بعد قليل فعندنا مثلا اذا امر الله بامر - [00:07:52](#)

اي امر كان الاصول ينظر الى هذه الاية ويقول هذا امر يدل على الوجوب. اذا هذا الفعل واجب مثل قول الله عز وجل وقوموا لله قانتين. وقوموا لله ايش؟ قانتين في الصلاة - [00:08:16](#)

هذا الامر يدل على الوجوب وكانوا في الاصل يتكلمون في صلاتهم حتى نزلت هذه الاية. فامرهم بالقيام في الصلاة ويستدلون بالعلماء على وجوب القيام في الصلاة مع القدرة والسكوت والقنوت هنا بمعنى ايش؟ السكوت عدم الحديث - [00:08:42](#)

ومثل قول النبي صلى الله عليه وسلم صل قائما. صل قائما هذا يفيد الوجوب وجوب صلاة الانسان قائما وهكذا في اشياء كثيرة في الكتاب والسنة طيب قد يكون الامر احيانا يصرف بقرينة - [00:09:09](#)

الى الاستحباب او يصرف الى الاباحة قرينة ايش معنى القرينة يعني اما دليل اخر او اشارة في الاية نفسها تدل على عدم الوجوب نزل قول الله جل وعلا واذا حللتم فاصطعتم واذا حللتم فاصطادوا فاصطادوا هذا امر - [00:09:36](#)

هل هذا الامر يدل على الوجوب يعني كل من تحلل من الاحرام يجب عليه ان يروح ويصيد له صيده ها لا لا هذا الامر يدل على الاباحة. وقيل يدل على ان الامر يعود كما كان من قبل - [00:10:10](#)

هذا اشهر واقوى الامر بالصيد هنا لا يفيد الوجوب. وانما دلت القرينة على انه اطلاق من محذور. لان الله عز وجل منع المحرمين من الصيد قال ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم - [00:10:35](#)

فلما انتهى الاحرام قال صيدوا يعني ان شئتم في الصيد وان شئتم. يعني الغى الامر الاول انتهى النهي عفاوا الاول اللي هو النهي عن الصيد فعاد الامر كما كان من قبل - [00:10:58](#)

الصيد مباح مباح قبل الاحرام وهو مباح بعد الاحرام يعني بعد انتهاء الاحرام. ومثل قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض انتشروا فعل امر مفردة انتشر افعل - [00:11:19](#)

هل يجب على كل من صلى الجمعة ان ينتشر في الارض ويبتغي من فضل الله يروح يبيع ويشري لا دلت القرينة على ان هذا الامر للاباحة ما هي هذه القرينة؟ قرينة - [00:11:47](#)

ان الله عز وجل منعنا من البيع اذا نادى المنادي صلاة الجمعة فلما انتهت الصلاة اطلقنا من هذا المحذور هذا ليس امرا مباشرا حتى نأخذ انما هو امر بعد ايش - [00:12:03](#)

امر بعد النهي وهو قوله جل وعلا وذروا البيع. وذروا البيع. يا ايها الذين امنوا اذا نودي الصابرون جوعا فاسعوا الى ذكر الله يسعى. وذروا البيع هذا نهي هذا نهي يعني اتركوا البيع - [00:12:26](#)

فلما انتهت الصلاة قالوا انتشروا يعني ان شئتم خلاص الان اطلقتهم من هذا الممنوع انتهى الحظر. فهذا يسمى اطلاق من محذور اطلاق من محذور طيب. ايضا قوله جل وعلا هذا صورة للندر - [00:12:50](#)

نفس الاية السابقة وقوموا لله قانتين قلنا انها يدل عليك على وجوب القيام والصلاة لكن العلماء يقولون في الفريضة. طيب في النافلة هل يجب القيام في الصلاة في النافلة؟ لا يجب. باجماع العلماء لا يجب - [00:13:21](#)

طيب ما هي القرينة الصارفة الحديث؟ قرائن قرائن كثيرة اولها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة القاعد على النصف من صلاة

روى البخاري في الصحيح صلاة القاعد على النصف من صلاة - [00:13:48](#)

هذا يدل على ان القعود في الصلاة جائز والمراد صلاة النافلة وايضا من الصوارف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على

النافلة كل الصلوات ما عدا الفرائض كان يصلي الوتر يصلي النفل المطلق - [00:14:14](#)

صلي على الراحلة. هذا دعاء لانه ليس واجب القيام. فاذا جاءت الفريضة نزل عليه الصلاة والسلام وصلى على الارض لان القيام

واستقبال القبلة في الفريضة واجب. بخلاف النفل فالنفل في في - [00:14:36](#)

السفر اذا كان الانسان على راحلته يجوز او على دابته يجوز له ان يصلي جالسا ويصلي الى غير القبلة ويصلي ويومئ بالركوع

ويومئ بالسجود يقول ولا تقتضي التكرار على الصحيح الا ما دل ادعاء قصد التكرار - [00:14:55](#)

يعني مجرد الامر لا يفيد التكرار لان هكذا هو في اللغة. انت الان لو قلت لولدك وكما يمثل الاولون يقولون اذا قلت لعبدك احضر لي

الماء او احضر لي ماء - [00:15:21](#)

اجابة لك مرة وحدة وجلس هل يعتبر ادى الامر ولا لا؟ نعم. ادى الامر ما في عاقل يقول لا لازم يروح ويجيبه. ثم يعود ويروح يجيب

لك ثانية. ثم يعود يجيب لك ثلاثة. يعود يجيب لك هذا هذا دور - [00:15:41](#)

ما احد يقولها في اللغة. اللغة لا تفيد ان الامر يفيد التكرار بل تدل على انك اذا فعلت هذا الامر مرة واحدة وسقط عنك الوجود ان اذا

وجد قرينة تدل على التكرار. مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فرضهن الله على العباد - [00:16:02](#)

زين فدللت الادلة على انه لا بد من تكرارها كل يوم ما يكفي انك تصلي ايش يوم وهذا باجماع المسلمين ان كل صلاة تكرر كل يوم

الظهر اصلها اليوم بكرة وعضة والعصر تصلي يوم بكرة وعقبة واكل. وهذا شيء متفق عليه والنصوص تدل عليه - [00:16:30](#)

فاذا دلت النصوص على قصد التكرار راجح لكن اذا لم تدل لا يحتاج الى تكرار مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب

صلوا قبل المغرب. هل يفيدك تصلي ركعتين؟ وتصلي ركعتين وتصلي ركعتين وتصلي او يكفي ان - [00:16:53](#)

تصلي ركعتين فقط يكفي ان تصلي ركعتين تكون نفذت ايش؟ هذا الامر طيب هل يكفي ان تصلي ركعة واحدة؟ الحديث ما في

انسان ركعتين. الصلاة ركعتين لا ما يكفي ان تصلي ركعة واحدة. لان الشرع استقر ان اقل الصلاة كم؟ ركعتان - [00:17:26](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وزاد ابو داود والنهار. صححه البخاري البخاري يصحح هذه الزيادة وان كان

اكثر العلماء يصحونها صلاة الليل مثنى مثنى هذا في الصحيحين. لكن في رواية عند ابي داود وغيره - [00:17:57](#)

صلاة الليل ايش؟ والنهار هذه الرواية الشاذة وهذا عليه اكثر المحدثين متقدمين. وان كان اسنادها صحيح نقل البيهقي في السنن عن

البخاري ان هذه الزيادة الصحيحة وتصحيح البخاري لا شك انه من اعلى درجات التصحيح - [00:18:22](#)

طيب المسألة الثانية والثالثة قال لا تقتضي الفور. يعني صيغة الامر. هل تقتضي الفورية؟ او لا؟ اختلف العلماء في هذا. جمهور

الاصوليين على انها تقتضي الفور تقتضي ايش؟ الفور وهذا تدل عليه اللغة - [00:18:49](#)

تدل عليه اللغة فانت اذا قلت لولدك او عبدك احضر كذا احضر كذا. وجلس يتبطح ويتسبح لين عقب ساعتين راح جابه وجا. هل

يكون نفذ الامر بالفعل؟ ولا تكاسل؟ تكاسل. تكاسل - [00:19:30](#)

اذا كان هناك قليل لو تقول له جيب لي السيارة المغرب خلاص هذا واضح ما يقتضي السوق هذا او تقول له مثلا هات لي السيارة في

الاستراحة. وانت عارف انه مو برايح الاستراحة الا في الليل - [00:19:59](#)

هذا لا يحتضي الفورية اما مطلق الامر فهو يقتضي الفورية بمقتضى اللغة وايضا بدلالة مثل قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من

ربكم وقوله جل وعلا والسابقون السابقون اولئك المقربون - [00:20:26](#)

وقوله جل وعلا فاستبقوا الخيرات ولا شك ان الامور من الخيرات. كل ما امر به الشارع فهو ايش؟ فهو خير. فانت مأمور

بالمبادرة وهذه تؤيد الاصل واكثر مسألة تكلموا فيها هي مسألة الحج هل يقتضي الفور او لا؟ فالمؤلف الشافعي والشافعي يقتل -

[00:20:54](#)

يرون ان الامر لا يحتوي الفور. والحج عندهم على التراخي. عكس الفور ايش؟ التراخي. متى ما حجيت حج يعني معناه ان الواحد

يمكن بأجلها البين يموت. طيب مات متى يتدارك؟ قال بعضهم الا اذا خشي ان يموت. طيب - 00:21:25

متى تخشى ان تموت؟ ما تدري يعني يمكن تخشى ان تموت اللي صار عمر الواحد تسعين ما عاد يقدر يروح ولذلك القول بالفور هو الاقرب القول بالفور هو الاقرب ويستدلون بحديث ابن عباس - 00:21:46

في مسند الامام احمد عند ابي داود جاء في له عدة روايات لكن رواية يستدلون بها تعجلوا الى الحج يعني الفريضة فان احدكم لا يدري ما يعرض له. هذه رواية الامام احمد - 00:22:10

في الوقت ابي داود من اراد الحج فليتعجل وهذه الرواية مشكلة على الحنابلة وغيرها طيب على كل حال ليش ذكرها يا شيخنا؟ ها؟ هي نفسها ولا ايوه ليش ذكرها اقول؟ يعني دام ان جمهور الاصوليين على انها قلتها انت ما انتبهت؟ معك يا شيخ قلت المؤلف ايش -

00:22:26

هو يمشي على مذهبه. يمشي على مذهبه. على مذهبه. مذهب الشافعية انه على الفور. كل مؤلف يمشي على مذهبه الا بعض اللي يحققون يحققون المسائل ويراجعون ما يرون ما هو الارجح يمشون على الارجح لكن اكثر المؤلفين في الاصول - 00:22:54

اكثرهم يمشي على المذهب وقد يخالفون في مواضع مثل يمكن اكثر من شفته يخالف مذهب الشافعي من الاصوليين الغزالي.

الغزالي يعني في المستشفى تشعر انه احيانا يتجرد يحاول انه يرجح بالدلائل النظرية والدلائل الشرعية - 00:23:14

مهور يعني يمشي دائما على مذهب الشافعية. طيب احد عنده سؤال هنا ولا نمشي؟ احسن الله اليكم. واليك احسن. عندما نجد بنص او ذما. هذا يدل ان على الامر او على النهي. السيرة يعني. بحسب الصيغة - 00:23:36

ان كان امر بالفعل فيدل على الوجوب. ذما او ذما او تهديدا. هذا لا يدل ذلك على النهي لا الشيخ خالد اذا كان الامر اللي هدد بفعله. فهذا يدل على انه اذا كان الامر هدد بتركه - 00:24:12

تدل على على الوجوب. زين مثل قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه ايش؟ جهنم. هذا تهديد على الفعل فيدل على ايش؟ على التحريم على التحريم طيب العكس فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. شيدل عليه - 00:24:42

على وجوب الصلاة في وقتها. فويل هذا تهديد لمن اخر الصلاة عن وقتها. يدل على وجوب وقتها في وقتها مش غير وقتها ولا كنت انتبه اعيد انت من اين؟ من الجزائر من الجزائر بارك الله وين تدرس - 00:25:07

وايش؟ في مصر لا مصر خلك على شغلك ادخلوا مصر ان شاء الله اذا كان التهديد على الترك فيدل على ان الفعل ايش؟ واجب مثل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. هؤلاء تهديد على انهم تركوا الصلاة حتى خرج وقتها - 00:25:30

تهديد على الترك معناه العكس ان الفعل ايش؟ واجب يعني من ترك الصلاة حتى يخرج وقتها فويل له ووي شمعنا ويل كلمة تهديد وان كلمة تهديد وزج اكيدة. شديدة هذا قول جمهور المفسرين وهو الصواب - 00:26:06

اما الذين يقولون النويل في واد في جهنم هذا مو بصحيح. هذا غير جاء في حديث عن ابي سعيد الخدري عند الامام احمد النويل وادي في جهنم لو سألت فيه لو لو وضعت فيه جبال الدنيا لسالت من حره لكنه لا يصح. لا يصح - 00:26:31

كل عاطف غلط غلط. لازم كل واحد خاصة بيذكر ولا بيعظ ولا بيدرس لازم يتأكد من معلوماته قبل ما فيها فالحديث لو كان صحيحا لعملنا به لكن بما انه ضعيف نرجع للغة العربية. وان في اللغة العربية هل تفيد انها اسم وادي؟ هل في عربي يفهم لما - 00:26:50

يقول له ويل عربي جاهلي ولا عربي معاصر حتى. لما تقول له ويل يفهم من مقتضى الكلمة انه وادي في جهنم ها يا جماعة لا اذا خلاص اذا اذا الخبر ما ثبت نرجع للغة العربية - 00:27:19

وهذا هو الصحيح عند المحققين من المفسرين ومن احسن من تكلم عليها كلام جميل جدا لصاحبنا امس. اللي ذكرناه. ذكرنا تفسيره وذكرنا ابياته. من هو ابو حيان في البحر المحيط له كلام جميل جدا يمكن ثلاثة اسطر او اربعة اسطر في ابطال هذا القول -

00:27:39

وتصحيح النويل هي كلمة تهديد وزجر. وانه يجب ان نأخذها على مقتضى لغة العرب التي نزل بها الكتاب الكريم ما لم يكن الخبر ثابت. فاذا كان ثابت انتهى الموضوع والخبر لا شك انه ثابت - 00:28:03

هو اشبه بالاسرائيليات. لكن بعضهم لربما غلط فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهما. والا هو اشبه بالاخبار الاسرائيلية والاخبار الاسرائيلية ترى فائدة يا اخوان ان بغيتوا يا احمد ما دام يصير دورتنا - [00:28:22](#)

او نخليها في النص. تصير في في قواعد التفسير. يصير لقاء انا عندي كتاب في القواعد يعني ممكن يكون هو مدار الدورة يختلف عن اكثر الكتب اللي كتبت في مقدمات التفسير - [00:28:42](#)

وهو يعني لخص من من من من كتب قواعد التفسير. وليس من مقدمات التفسير يعني مقدمات التفسير الحقيقة ما فيها شي ترى. كل اللي كتبه في مقدمات التفسير مثل ابن تيمية ولا ابن قاسم ولا بعض - [00:29:03](#)

المعاصرين المقدمات اللي يكتبونها فيها قصور شديد جدا ولذلك حقيقة قواعد التفسير تشمل المقدمات وغيرها المقصود اذا حبيتوا يمكن انه نجعله يعني هذه الدورة القادمة يا شيخ. لعله لعله ان شاء الله. لان انا كتبت قواعد - [00:29:23](#)

تفسير مقدمة لتفسيري اللي انا اشتغل عليه اللي نسميه الى الان رحيق التفاسير. والى الان ما خالصنا جزءا منها تقريبا ولكن ماشين فيه حسب التيسير ان شاء الله مدري الله اعلم كنا نقرأ على شيخنا الشيخ عبد العزيز وابراهيم ابن قاسم متع الله - [00:29:49](#)

حياته هو عالم فاضل جليل قرأنا عليه الفقه ستة وعشرين سنة انا بدأت اقرأ عليه عام الف ومئة وعشرة واعتذرت من عام خمسة وثلاثين التقيت بواحد من الاخوة في مسجد من المساجد كان حضر معنا - [00:30:19](#)

عام اربع مئة وعشرة واحد عشر. قديم يعني. اذا قبل ان يرد اكثركم. قبل ان يولد اكثركم فهذا الاخ حضر معنا في الدرس كنت انا اقرأ الشيخ في بيته بدأنا بالمدار السبيل من بدايته حضر مع - [00:30:45](#)

يمكن سنة او ست شهور او ويعني انقطع فالتقيت به في احد فسلم علي ما عرفته الحقيقة انا تعرف عشرين ثلاثين سنة انا قابلته عام اثنين وثلاثين او عام - [00:31:06](#)

ثلاث يعني فرق ثلاث وعشرين سنة يمكن او اربعة وعشرين سنة المهم طبعا لكن كان صغير حتى انا كنت صغير توني متخرج ذاك الحين اول ثاني سنة فقال ما عرفنتي قلت والله ما اعرفك قال انا فلان الحقباني - [00:31:26](#)

ايضا ما حفظتك قال انا حضرت معكم درس الشيخ ابن قاسم اول ما بديت ويوم ما في بيت الشيخ اللي في الطويلة الله يحييك فسألني عاد عن الدرس وعن الشيخ قال وين وصلتوا؟ قلت والله انا اظنه كنا في اول البيوع ذاك الحين - [00:31:46](#)

امة الخيار او نسيت والله بالضبط المهم قلت له والله في موضع الفلاني قال ما شاء الله خلصت الكتاب وبديته من جديد مرة ثانية. قلت لا والله ما خلصوا. هز الشيخ طبيعته يطير في الشرح وكذا. تونا ما - [00:32:08](#)

عاد لما التقيت بالشيخ الاسبوع اللي بعده قلت له القصة هذي فانا قلت للاخ الحقباني قلت قلت شف الله يحفظه ان العبادات قعدنا فيها عشرين سنة والمعاملات في العشرين الثانية - [00:32:28](#)

يعني احنا بدينا في العشرين الثاني حول ست سنوات او خمس سنوات عشرين ثانية او اقل او اكثر يعني حسب الحادثة اربع سنوات وباقي عندنا ربعان من العبادة من الفقه اللي هو ربع النكاح احكام الاسرة - [00:32:46](#)

وقلت هذا يبغى له عشرين سنة الثانية هذي ستين واما احكام الجنائيات والقضاء فنقراها ان شاء الله في الجنة. ما عاد ينتهي خلاص الواحد حدك ثمانين سنة يعني احنا بدينا - [00:33:06](#)

في العشرينات. فالله يمتع به شيخنا قام يضحك حتى غشي عليه. فقلت الشيخ يعني نطول في الشرح الشاهد وكذلك في التفسير الظاهر انه يعني نقرأه في الجنة اي هذا والله فنية ان شاء الله في النية ان شاء الله وعسى الله يسهل في النية انا نخلص له جزء عمه انا خلصت منه مسود الهدية بس ما - [00:33:23](#)

بديت فيه جزء وتبارك بس اني يعني كمسود على كل حال آآ على طالب الكتاب والتأليف جيد ان الانسان يحرص على الكتابة والتعريف طالب توك صغير توك مبتدي الف واكتب - [00:33:55](#)

لا تحقر عمرك بس لا تطبع. ولا تنشر. خالها عندك في بعض الفضلاء يكتب بحوث ولا يعتبر شققها. لانها ما عاد تنفع كلها منسوخة. صارت قديمة اراءه وتغير فكره ونضج. لكن اكتب الكتابة مفيدة - [00:34:15](#)

اقصد انا عندي كتب لها بعضها خمسة وعشرين سنة مكتوب ما طلعناه الى اخره وبعضها له عشرين سنة وبعض بس كتبنا واستفدنا. استفدنا تلقوها يمكن تسمعون احيانا اعزو اليها قلت كتبت كذا وفي الموضوع الفلاني بس صار محرم عندي - [00:34:40](#)

الشعر محرر وانتهى. بس تحليله كتابيا يمكن باقي له صفحات ولا باقي له بعض اللمسات ولا تخريج بعض الاحاديث ولا فنحن ننصح طلبة العلم ان يكتبوا يكتب عود نفسك على كتابة البحوث - [00:34:59](#)

كتابة البحوث تفيدك وتساعدك يعني اجعل جزء من وقتك حضور دروس جزء من وقتك قراءة جزء من وقتك استماع جزء وقتك بحث كتابة هذا يذهب الملل. بعض الاخوة يقول مليت من القراءة وش اسوي - [00:35:14](#)

زهقت تعبت لا تنوع في قراءة في بحث في اجتماع في تلخيص في كذا انواع كثيرة طلب العلم على كل حال هذا استطراد يفيدكم ان شاء الله ونرجع الى اصل الموضوع - [00:35:34](#)

طيب انتهينا من هذي المسألة يقل الامر بايجاد الفعل امر به وبما لا يتم الا به. واضح؟ مثل كالامر بالصلاة الامر بالصلاة يقتضي انك تأتي بشروطها تتوضأ تستر العورة تستقبل القبلة - [00:35:48](#)

وهكذا فالامر دائما بالشيء امر به وبما لا يتم الشيء الا به. ولذلك قال الفقهاء ما لا يتم الواجب الا به فهو واحد جوج لكن بعض الفقهاء يعني اغرقوا اغرقوا - [00:36:16](#)

في هذه المسألة وجعلوا الوسائل التي للواجبات واجبات دائما. حتى لو سقطت في الواقع فمثلا طبعا ما هو بعلى اطلاقا لكن في بعض الصور مثلا المشهور في مذهب الحنابلة ان الميت - [00:36:36](#)

يحج عنه من موضع وجوب الحج عليه. مش من موطنه لان الحج قد يكون وجب عليه في غير موطنه دقيقين يعني يقول من حيث وجدت من حيث وجد افرض انك من اهل الرياض - [00:36:58](#)

لكنه وجب عليك في القصيم كنت مثلا في القصيم وكثرت عندك الدراهم في القصيم جتك فلوس ما شاء الله اهل القصيم عندهم خير ودايم تجارات ورزقك الله في القصيم جاب لك الله مليون لمليونين. اذا وجب عليك الحج في القصيم - [00:37:13](#)

يقولون واجب عليك من القصيم. فاذا مات الشخص هذا يجب ان يحجج عنه من القصيم او من مكان ابعد من القصيم. لكن ما يحجج عنه من المدينة مثلا لانهم رأوا انه يجب عليه ان يقطع هذه المسافة كلها - [00:37:30](#)

وهذا الحقيقة اغلاق يعني في هذه المسألة ولا دليل على هذا يأخذونه من مثل هذه القاعدة. والصواب انه يحجج من اي مكان بدليل انه لو ذهب الى مكة في غير نية حج - [00:37:46](#)

ما عندنا ذهاب للزواج. ولا ذهب لوليمة ولا ذهب لتجارة جلس في مكة حتى جاء موسم الحج وقال ابي احج من مكة تقول ارجع لديرتك الرياض وحج من الرياض لان المشي واجب عليك لا سواء كان حج فرض ولا حج نفل ما يجب. ما احد يقول انه يجي. فدل على سقوط هذه المسألة من اصلها - [00:38:05](#)

فالمقصود انه لا يفرق في هذا انما ما دل الشرع على وجوبه بذاته. وان كان وسيلة الى الواجب انا وسيلة الى الواجب فهو واجب طيب يقول اذا فعل او فعل وش عندكم العبارة؟ واذا فعل واذا فعل - [00:38:31](#)

يخرج الأمور عن العهدة عن العهدة كذا يخرج خرج عندكم يخرج؟ يخرج عندك خرج اخرج وما يخرج واذا فعل واذا فعل يخرج الأمور عن العهدة واذا خرج الأمور اذا فعل خرج الأمور خرج اصح. خرج - [00:38:59](#)

كما في نسخة هذي اقرب يعني من اتى بالأمور سقط عنه سقط عن ذمته ولذلك هذه نقطة مهمة هذه فائدة لهذه القاعدة فائدة واقعية ممتازة. ويخطئ فيها بعض طلبة العلم حتى سمعت بعض كبار المشايخ الحقيقة يخطئ في هذه المسألة - [00:39:28](#)

من بعض مشايخنا الكبار الان الشخص المسافر المسافر لو جمع جمع تقديم ثم دخل الى البلد صلى الظهر والعصر جمع تقديم الساعة الواحدة مثلا ثم دخل البلد الساعة واحدة ونص الظهر - [00:39:57](#)

واذن العصر العصر يؤذن يقول حي على الصلاة هلم اقبل حي على الفلاح. هذا يجب عليه اجابة النداء. هذا الاصل لكن هذا الرجل يقول انا صليت العصر هل يجب ان اجيب النداء ولا ما يجب - [00:40:23](#)

الصواب ولا نقول الراجح نقول الصواب وما سواه خطأ النوم خلاص. لماذا؟ لانه فعل المأمور. فسقط من ذمته ولا لا خرجت خرج من عهدة الواجب فلا يجب عليه مرة اخرى. والساقط كما في قواعد الفقه - [00:40:41](#)

والساقط ايش الساقط لا يعود مثل شخص عليه دين هذا في حقوق الناس انت تطلبني عشرة الاف وعطيتك اياها سقط من ذمة الدين ولا لا سقط هل يعود مرة اخرى؟ لا ما يعود - [00:41:01](#)

هكذا بالنسبة للتكاليف الشرعية اذا حجيت حجا صحيحا سقط من ذمتك. خلاص ما عاد يجب عليك اذا صليت الظهر سقطت من ذمتك. ما يحتاج تعيدها مرة اخرى. بل الشارع نهى عن صلاة عن صلاة في يوم مرتين - [00:41:25](#)

الا بعذر شرعي يعني الظهر لا تعيدها مرة اخرى. هذا من هي عنه الوتر ما تعيده مرة اخرى هذا منهي عنه لا صلاة كما قال في يوم مرتين رواه ابو داوود - [00:41:42](#)

الا الا ايش بدل مثل ماذا من يتصدق على هذا تعرفون الحديث؟ نعم من يتصدق على هذا يشر عليك ان تصلي معه وان كنت قد صليت وتكون لك نافلة ومثل الا تصليان معنا؟ قال قد صلينا في رحالنا يا رسول الله - [00:41:58](#)

قال لا تفعلوا اذا اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لك ما ايش اما كذا لو واحد اشتهى اذا تنتبه بعض الوعاظ هذا على قولة ابو ابو مشعل بعض احيانا يقرأ في كتب الوعظ ولا يفهم - [00:42:27](#)

الاحكام يجعلها يحسبها مشروعة. وبعض العباد يفعلون هذا احد العباد بل اكثر من عابد موجود في كتب السلوك والتراجم انه فاتته مثلا صلاة فريضة يصليها سبعة وخمسة وعشرين او سبعة وعشرين مرة - [00:42:49](#)

يقول حتى ادرك فضل ايش؟ هل فعله ذا صحيح؟ ها؟ هذا بدعة ولا يجوز هذا الفعل لكن الفقه فعل ابن عمر ابن عمر رضي الله عنه وكان اذا فاتته الصلاة مع الجماعة - [00:43:08](#)

صلى نافلة واكثر من النوافل هذا لا بأس لا بأس يقول لعلي اعوذ صلاة الفريضة التي فاتتني هذا طيب لا بأس بس ما ندعو الناس اليه ما هو بسنة ولا هو بشريعة - [00:43:24](#)

ما يدعى الناس اليه ولا يقول والله تراه طيب. افعلوه. لكن لو فعله شخص بنفسه ما ينكر عليه اما الدعاء دعوة الناس الى شئ مو مشروع ما يجوز الا بدليل لا تدعوا الناس الا ببرهان - [00:43:39](#)

انت لا تدعو الناس الى ارائك الشخصية انما تدعوهم الى دين من؟ الى دينهم. على كل حال بركة يكفي الكلام في الامر يكفي الى هذا القدر ولا باقي شئ اوه ما شاء الله - [00:43:54](#)

هذا؟ لا ما قريت. طيب لايح سقرا يعني ماشي شفتك قريتها اللي نعم - [00:44:10](#)